حذف حركة الفاء لانه لازم نقل الحركة اليه فعلم بالاولى ان
وَبِيعَ من اليائي واعتلاله بالنقل لان اصله
بِيعَ نقل كسرة الياء الى ما قبله بعد حذف ضمة هذه
هي اللغة المشهورة وفيه لغتان اخر بان احديهما صُوِنَ
وبُوعَ بالواو يحذف حركة العين وقلب الياء واوا
لسكونها وانضمام ما قبلها وهذه عكس اللغة الاولى
والاخرى الاشمام للدلالة على ان الاصل في هذا
الباب الضم وحقيقة هذا الاشمام ان تخرج بكسرة
فاء الفعل نحو الضمة فتميل الياء الساكنة بعدها نحو
الواو قليلا اذ هي تابعة لحركة ما قبلها وهذا مراد
النحاة والقراء لا الضم الشفتين فقط مع كسرة الفاء
كسرا خالصا كما في الوقف ولا البيان بضمة خالصة
بعدها ياء ساكنة كما قيل لانه مهما حركة بين هركتين

حركتي الضم والكسر بعدها حرف بين الواو والياء
وتقول في المضارع يَصُونُ من الواوي ويَبِيعُ
من اليائي واعتلالهما بالنقل اي نقل ضمة الواو
وكسرة الياء الى ما قبلهما اذ الاصل يصون ويبيع
كينصر ويضرب ويَخَافُ من الواوي ويَهَابُ
من اليائي واعتلالهما بالنقل والقلب
اما النقل فهو حركتي الواو والياء الى ما قبلهما فان اصل
يخوف ويهيب كيعلم واما القلب فهو قلب
الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما حملا للمضارع
على الماضي وانما مثل باربعة امثلة لانه اما واوي
او يائي والواوي اما مفتوح العين او مضمومة
واليائي اما مفتوح العين او مكسورة واعتلال
المبني للمفعول من المجموع بالنقل والقلب نحو يصان

Copyright © King Saud University